

التقرير السنوي حول النفاذ إلى المعلومة بدائرة المحاسبات

لسنة 2017

بناءً على أحكام الفصل ع34 دد من القانون ع22 دد لسنة 2016 المؤرخ في 24 مارس 2016 المتعلق بالحق في النفاذ إلى المعلومة يندرج هذا التقرير الذي يتضمن حوصلة لما تمّ إنجازه بدائرة المحاسبات في مجال النفاذ إلى المعلومة السنة الإدارية 2017.

أ- الإطار القانوني وإجراءات النفاذ إلى المعلومة بدائرة المحاسبات

1- الإطار القانوني

القانون ع22 دد لسنة 2016 المؤرخ في 24 مارس 2016 الذي يتضمن مجموعة المبادئ والقواعد والإجراءات المنظمة للنفاذ إلى المعلومة ويحدد مجموعة الوثائق التي يتعين على الهيكل العمومي نشرها إلى جانب تحديد الاستثناءات في ذلك.

2- إجراءات النفاذ بدائرة المحاسبات

تتمّ إجراءات عمليات النفاذ بدائرة المحاسبات وفق المراحل التالية :

1- التقدّم بمطلب للنفاذ :

يتقدّم الباحث عن معلومة سواء كان شخص معنوي أو مادي بمطلب في النفاذ وذلك عن طريق البريد العادي أو البريد الإلكتروني وذلك إثر تعميم مطبوعة وفق أنموذج موحد متوفر في الغرض على موقع دائرة المحاسبات غير أنّه لم يتمّ التقيّد بهذا النموذج وإرسال مطلب عادي من قبل طالب المعلومة.

2- دراسة مطلب النفاذ من قبل المكلف بالنفاذ إلى المعلومة حيث يتمّ درسه قبل إحالته للهيكل المعني بموضوع مطلب النفاذ.

3- إجابة طالب المعلومة وذلك إمّا كتابياً أو إلكترونياً حسب الطلب.

التكريس حق النفاذ

1- مطالب النفاذ

ورد على دائرة المحاسبات 30 مطلب نفاذ إلى المعلومة صادرة عن هيئات ومنظمات وصحفيين وقد تمّ مراسلة المصالح المعنية بهذه المواضيع و إجابة طالبي النفاذ إلى المعلومة طبقاً لمقتضيات القانون الأساسي ع22 دد لسنة 2016 المؤرخ في 24 مارس 2016 و تتعلق المطالب السالفة الذكر بالمواضيع المبينة بالجدول التالي :

عدد التسجيل بمكتب الضبط	التاريخ	الموضوع
1	2017/01/10	هيئة الحقيقة و الكرامة: نسخ من التقارير السنوية الصادرة عن الدائرة و دائرة الزجر المالي من سنة 2006 إلى سنة 2014
2	2017/01/11	مراسل لرويترز/ منتج و مقدم السيد محمد الحدّاد صحفي برنامج "بر الأمان" على الإذاعة الوطنية التصريح على الشرف بالمكاسب
3	2017/11/1	السيد فاروق الخرياش متفقد مركزي للمصالح المالية متقاعد : مطلب للإطلاع على وثائق بخصوص القرار الابتدائي الوقي عدد 08/16.
4	2017/01/26	منظمة أنا يقظ : مطلب نفاذ للتقارير المالية السنوية لبعض الاحزاب
5	2017/02/02	منظمة أنا يقظ :مطلب نفاذ للأحزاب أو الأشخاص الذين لم يتولّوا إرجاع المساعدة العمومية للحملة الانتخابية.
6	2017/02/06	السيد محمد حدّاد مراسل رويترز مطلب نفاذ للوثيقة إدارية تخص الجمعيات التي تستفيد من التمويل العمومي.
7	2017/02/08	السيد محمد الحدّاد صحفي مراسل لرويترز: مطلب نفاذ للتصاريح بالمكاسب من 1987/04/10
8	2017/02/20	منظمة أنا يقظ: مطلب نفاذ إلى وثيقة إدارية
9	2017/03/09	مطلب نفاذ لنسخة ورقية من مراقبة دائرة المحاسبات لمصلحة الضمان الاجتماعي بالعمران .
10	2017/03/17	مطلب نفاذ من الخبراء المنتدبين جمال الدين بن رمضان و عادل بن حماد و محمد الهادي الإنوبلي : طلب نسخة رسمية من التقرير الأولي و النهائي عدد 27 المنجز من قبل الدائرة خلال سنتي 2010 و 2011

11	2017/03/22	السيد إيرام الشمّاح الحمامات : طلب نسخة ورقية من التقارير الرقابية على الشركة التونسية للبنك.
12	2017/03/23	منظمة أنا يقظ : مطلب نفاذ إلى وثيقة إدارية تتعلق بقيمة العقوبات المسلطة على بعض المترشحين للانتخابات الرئاسية مع قائمة في المترشحين الذين دفعوا الخطايا.
13	2017/03/24	السيد البشير العكّاري خبير عدلي: طلب نسخة من تقرير غرفة الفلاحة بخصوص الديوان الوطني للتطهير للسنة القضائية 2012/2011
14	2017/04/05	منظمة أنا يقظ : مطلب نفاذ إلى وثيقة إدارية تتعلق بالتصاريح بالمكاسب لـ 03 وزراء و كاتب دولة.
15	2017/05/02	منظمة أنا يقظ : مطلب نفاذ إلى وثيقة إدارية تتعلق بالتصاريح بالمكاسب لـ وزراء غادروا.
16	2017/05/10	الهيئة الوطنية لمكافحة الفساد: طلب وثائق حول جمعية التعاون الخيري بصفاقس .
17	2017/06/07	منظمة أنا يقظ : مطلب للتصاريح بالمكاسب من شهر جانفي إلى شهر جوان 2017.
18	2017/07/04	مكتب المحامية نورة الرزقي : طلب قائمة تفصيلية في الأعوان حسب الرتب و الأصناف تحسّبا للقضية 144099 لدى المحكمة الإدارية .
19	2017/07/13	منظمة أنا يقظ : مطلب نفاذ إلى وثيقة إدارية تتعلق بالتقارير المالية للجامعة التونسية لبناء الأجسام و الفتناس لسنوات 2015/2014/2013
20	2017/07/17	الهيئة الوطنية لمكافحة الفساد: طلب معطيات و مؤيدات
21	2017/08/11	السيد صالح الرياحي المؤتمن العدلي : طلب إذن بالحصول على نسخة من التصاريح بالمكاسب للسيد محمد مهدي مليكة.

منظمة أنا يقظ : مطلب نفاذ إلى وثيقة إدارية تتعلق بتقارير مراجعي الحسابات لشركة ماتال من سنة 2003 إلى سنة 2015	2017/09/11	22
منظمة أنا يقظ :مطلب نفاذ إلى معلومة حول التصاريح بالمكاسب لأعضاء الحكومة .	2017/10/31	23
منظمة أنا يقظ : مطلب نفاذ إلى وثيقة إدارية تتعلق بتقارير مراقب الحسابات لمركز النهوض بالصادرات لسنوات 2016/2015/2014/2013.	2017/11/01	24
منظمة أنا يقظ :مطلب نفاذ إلى بخصوص التصاريح بالمكاسب للوزراء وكتاب الدولة.	2017/11/02	25
منظمة ب الأمان :مطلب نفاذ للتقرير الأولي للدائرة في ما يخص التجهيزات الطبية.	2017/11/28	26
السيد عبد الرؤوف العيادي المتعهد بالاستئناف بالقضية : مطلب نسخ أوراق ملف القضية بتاريخ 2015/06/09	2017/12/19	27
زياد بوسن: مطلب نفاذ إلى وثيقة خاصة بالتقارير المتعلقة بمراقبة التمويل العمومي للجمعيات و الوداديات منذ 2011.	2017/12/20	28
زياد بوسن: مطلب نفاذ إلى وثيقة خاصة بعدد الجمعيات التي تمت مراقبتها من قبل الدائرة بين 2011/ 2017	2017/12/20	29
زياد بوسن: مطلب نفاذ إلى وثيقة خاصة بعدد الجمعيات التي صرحت بمدخيلها بين 2011/2017	2017/12/20	30

2- النشر الاستباقي

في إطار تطبيق مقتضيات الفصل السادس من القانون عدد 22 المؤرخ في 24 مارس 2016 المتعلق بالحق في النفاذ إلى المعلومة سعت دائرة المحاسبات خلال السنة الإدارية 2017 إلى نشر العديد من المعطيات والمعلومات من خلال موقعها الإلكتروني التالية: الموقع: www.courdescomptes.nat.tn

ومن بين العناصر التي يتم نشرها بصفة دورية على هذا الموقع نذكر:

- ❖ آخر البلاغات التي تصدرها الدائرة،
- ❖ التقارير السنوية، التقرير السنوي لدائرة المحاسبات، قانون غلق الميزانية، التحاليل المالية ، آخر التحاليل حول الانتخابات،
- ❖ تقرير استعراض النظراء حول استقلالية دائرة المحاسبات،
- ❖ قائمة الوزراء وكتاب الدولة المصرحين بمكاسمهم
- ❖ اتفاقيات تعاون مع كلية الحقوق والمحكمة العليا لجمهورية مالي،
- ❖ التقرير المتعلق بورشة عمل بمحكمة المحاسبات لتطوير العلاقة مع المواطن والمجتمع المدني
- ❖ تقرير التصرف المالي للهيئة العليا المستقلة للانتخابات



❖ المهّمات الرقابية الجديدة.

❖ رابط إلكتروني يخص عنصر النفاذ إلى الوثائق الإدارية الذي يتضمن النقاط التالية:

- أرقام الهاتف للاتصال بدائرة المحاسبات بمقرّها الرئيسي و فروعها.
- مطبوعات النفاذ إلى المعلومة.
- الإطار القانوني المنظم للنفاذ.
- دليل مبسّط لطالب النفاذ إلى المعلومة بالوزارة.

3- التصرف في الوثائق:

دأبت دائرة المحاسبات على تطبيق البرنامج الوطني للتصرف في الوثائق والأرشيف من خلال تطبيق وسائل العمل الأرشيفية من جداول مدد الاستبقاء الوثائق المشتركة والخصوصية ونظم التصنيف المعتمدة في تنظيم الوثائق النشطة بمكاتب العمل بالدائرة وفروعها والغرف الجهوية حيث تمّ خلال السنة الإدارية 2017 تحويل الأرشيف الوسيط من مختلف الإدارات المركزية إلى الأرشيف الوسيط بسكرة كما أنجزت العديد من عمليات الإتلاف الوثائق المقنّن حسب مقتضيات القانون ع 95 دد لسنة 1988 المؤرّخ في 2 أوت 1988 المتعلق بالأرشيف،

وقد توزّعت عمليات التصرف في الوثائق بحساب المتر الخطّي كما هو مبين بالجدول التالي:

الحجم بحساب المتر الخطّي	العملية الأرشيفية
100 م.خ	التحويل
400.8 م.خ	الإتلاف

3- التكوين والتأهيل في مجال النفاذ

لم تشارك دائرة المحاسبات في أي دورة تدريبية تتعلق بالنفاذ إلى الوثائق الإدارية ولم تقم بتأطير أعوانها بهذا الخصوص وبالتالي يجب إيلاء مزيد من الاهتمام إلى هذا الموضوع وبرمجة دورات تكوينية في هذا المجال لتحسين خدمة النفاذ إلى المعلومة.

III -التوصيات والمقترحات

- مزيد من التأكيد والتوعية لكل الأطراف المعنية بالنفاذ حول أهمية العلاقة بين حسن تنظيم الوثائق وسرعة ونجاعة الوصول إلى الوثيقة موضوع النفاذ وذلك بتطبيق وسائل العمل المتعلقة بالتصرف في الوثائق والأرشفة وفقا لأحكام القانون ع95د لسنة 1988 المؤرخ في 2 أوت 1988 المتعلق بالأرشفة والتي تتمثل في تطبيق جداول مدد استبقاء الوثائق الإدارية ونظم التصنيف.
- ضرورة القيام بالتكوين في مجال النفاذ على المستويين المركزي والجهوي .
- المزيد من العمل على تحسيس المسؤولين بأهمية حق النفاذ إلى الوثائق الإدارية لحسن تطبيق القانون ع22د لسنة 2016 المؤرخ في 24 مارس 2016،
- ضرورة توفير الإمكانيات اللوجستية والمادية للمكلف بالإعلام والنفاذ إلى الوثائق الإدارية لإضفاء النجاعة المطلوبة في تطبيق مقتضيات المنشور المذكور،
- ضرورة تسجيل مطالب النفاذ في دفتر خاص من أجل متابعة الإجابات.